

- اولا : تنظيم نشاطات يدوية وعلمية لترسيخ المهارات لدى الطلاب والشباب .
- ثانيا : تشجيع ممارسة نشاطات متقدمة ضمن النوادي العلمية ، تتطلب تطوير المهارات السابقة ( كهرباء ، نجارة ، حدادة ) .
- ثالثا : تنظيم العمل الانتاجي بشكل يوطد المهارة اليدوية والذهنية للجيل الجديد . ويجب التنويه هنا بان تنظيم مثل هذا العمل المبرمج يتطلب معرفة دقيقة بالمشروط الاقتصادية والتقنية .
- رابعا : اعداد برامج تأهيل مهني خلال العطل الصيفية .
- خامسا : تنظيم دورات تأهيل مهني للمتسربين من المدرسة قبل انتهاء المرحلة الاعدادية ( وسنتحدث عن هذه النقطة في الفقرة القادمة ) .
- ومن الجدير ذكره ان بعض مدارس وكالة الغوث تحتوي على مشاغل لحصص الاشغال اليدوية ، والتي كانت قسما من نظامها التربوي ، الا انها تخلت عن تعميمه ، وتقلص عدد المدارس التي تحتوي على مثل هذه المشاغل . ان هذه التجربة جديرة بالدراسة والتقييم والعمل على احيائها ، والسعي للاستفادة من المشاغل في نشاط النوادي وخلال العطل المدرسية الطويلة ، خصوصا عطلة الصيف .

#### ٩ - النشاط مع الشباب المتسرب باكرا من المدرسة ومع الشباب العامل عامة .

ان توضيح العلاقة المفروضة بين حركات الشبيبة والشباب العامل خصوصا تلك الفئة التي تركت المدرسة سابقا ولم تحصل على تأهيل مهني منظم ، يتوخى ايضا ابراز ظاهرة خطيرة يعيشها النشاط الشبيبي الفلسطيني ، وهي اقتصار الحركات الشبيبية الحالية على التلاميذ او الطلاب ، مثل الكشاف او الاشبال . ولم يكن هناك وعي واضح لاجتذاب الشباب العامل خصوصا من فئة عمر ( ١٣ - ١٦ ) ، برزت ظاهرة سيئة جدا وهي اصرار الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين على تمثيل الشبيبة الفلسطينية خارجيا ، فدخل في معارك مع المؤسسات الفلسطينية الاخرى مثل المجلس الاعلى لرعاية الشباب او الاشبال . ومع اعترافنا بميزة خاصة به وهي شموله للطلاب الفلسطينيين من داخل وخارج الارض المحتلة . الا ان تمسكه بتمثيل جميع الشباب ، يطمس نسبة حجم فئة الطلاب الى مجموع الشباب ، وذلك على مستوى نفس فئة العمر او على مستوى مجموع الشباب من عمر ١٣ الى ٢٤ سنة .

ان موقف الاتحاد العام لطلاب فلسطين وموقف جميع المنظمات والمؤسسات العاملة مع الشباب ناتج عن تصور خاطئ وهو انتساب جميع الشباب من عمر ٦ الى ١٨ الى المدارس ، وانتساب الشباب من عمر ١٩ وما فوق الى الجامعات . ونتج هذا التصور من تضخيم قضية اهتمام الشعب العربي الفلسطيني بالتعليم والتخصص ، كما ان الحديث الدائم عن ضخامة اعداد الكفاءات العليا يرسخ هذه الاسطورة . وهكذا جرى طمس ظاهرة التسرب من المدرسة والحجم الحقيقي للشباب من فئة عمر ( ١٣ - ٢٤ ) خارج مراحل التعليم وانواعه . فحسب الكتاب الاحصائي السنوي لدائرة التربية في وكالة الغوث لعام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ، بلغت نسبة الطلاب من فئة عمر ( ٦-١١ ) ٨٢٦ بالمائة نسبة الى هذه الفئة ، ونسبة الطلاب من فئة عمر ( ١٢ - ١٤ ) ٦٩ بالمائة ، ونسبة الطلاب من فئة عمر ( ١٥ - ١٧ ) ٤٠٣ بالمائة ، اي ان من فئة العمر الاخيرة يوجد